

أثارت تصريحات الفريق أحمد شفيق - المرشح لرئاسة مصر التي تحدث فيها عن حذف الآيات القرآنية من المناهج التعليمية إذا لم يتم وضع نصوص من الإنجيل - حفيظة عدد من الدعاة والمشايخ في مصر، حيث اعتبره بعضهم يقول كلاماً وهو "سكران"، فيما طالب آخرون بضرورة استتابته من تلك التصريحات. <?ecapseman:lmx? prefix = o />

وكان شفيق قد صرح لفضائية "سي تي في" القبطية بأنه سوف يضيف بعض السطور من الإنجيل أو التاريخ القبطي مثله مثل الآيات القرآنية في المناهج الدراسية حتى يكون الطالب على دراية بالدين الإسلامي و"المسيحي" أو يُحذف كلاهما من المناهج.

وفي تعقيبه على تلك التصريحات، قال الشيخ جمال قطب الرئيس الأسبق للجنة الإفتاء بالأزهر: "إن شفيق يقول كلاماً وهو سكران لا يعرف ما معناه، وأنه وضع نفسه تحت المفرمة، فهو يخطئ كثيراً في الدين وفي أحكام الشريعة الإسلامية".

وأكد قطب أن هذا الرجل (شفيق) من المفروض أن يحترم سنه؛ لأنه رجل كبير في السن لكنه يهين نفسه بكلامه الكثير الذي يصدر عنه وهو شبه سكران، مؤكداً على أنه يرفض مثل هذه التصريحات المشينة.

لا بد من استتابته:

ومن جانبه، شدد الداعية الإسلامي الدكتور صفوت حجازي رئيس مجلس أمناء الثورة على أنه لا بد من استتابة أحمد شفيق على هذه التصريحات الخطيرة، ولا بد من أن يجلس معه علماء دين مخلصون وليس علماء سلطان ويفهموه مدلول كلامه وإذا لم يتب فهناك كلام آخر أقله أن يحكم على ما قاله بأنه "كبيرة".

وتساءل حجازي: "كيف لشفيق أن يقول مثل هذا الكلام؟! فكيف ينشئ جيلاً لا يعرف دينه ولا يعرف آيات شريعته؟، معتبراً أن شفيق "آثمٌ بكل معاني الكلمة والإثم أكبر من الحرام".

وأفتى حجازي بتحريم التصويت له رداً على تصريحات لهذه القناة "المسيحية". وحذر من أن شفيق لو نجح وأصبح رئيساً للجمهورية بعد الثورة "فإننا سنعود للميدان مرة أخرى؛ لأنه ببساطة سيقضي على الثورة، ويقتل الكثير من الشهداء مرة أخرى بعدما لطخت يده بدمهم قبل ذلك"، بحسب صحيفة "المصريون".

باع دينه!

أما الداعية الإسلامي الشيخ يوسف البدري فقد أوضح أن كلام شفيق حول أنه "ينوي أن يحذف آيات القرآن من المناهج الدراسية أو أن يضيف بجانبها كلمات من الإنجيل" تعتبر عزفاً على وتر الأقباط حتى ينتخبوه. وأضاف قائلاً: "شفيق قد باع دينه بعرض رخيص من الدنيا" وهذا لا يصح لأن دين الدولة التي تدين به هو الإسلام ونسبة 95% من المواطنين مسلمون وهو كلام باطل".

ودعا البدري الأقباط لعدم انتخاب شفيق قائلاً: "لا تنتخبوا هذا الرجل فلو نجح شفيق فسوف يضيع الوطن وتضيع معه دماء الشهداء وتضيع الأديان".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com